زيادات الحافظ المزي في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف) مسند أبي بكر أنموذجًا

الباحثة. رقية محمد الشيخي

سلم البحث في ١٤٤٤/١٠/١٩هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٤/١١/٢١هـ

ملخص البحث:

احتوى هذا البحث: "زيادات الحافظ المزي في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف)، مسند أبي بكر أنموذجًا، وهو يحتوي على جزء نظري ضمنته تعريفًا موجزًا بالحافظ المزي وحياته العلمية، وكذلك تعريفًا بكتابه "تحفة الأشراف"، ومكانته، ومنهجه فيه، كما يحتوي على جزء عملي درست فيه زيادات الحافظ المزي التي زادها على كتب الأئمة الثلاثة (أبي مسعود الدمشقي، وخلف الواسطي، وأبي القاسم ابن عساكر)، من مسند أبي بكر الصديق ﷺ، وقد كانت دراستي للجزء النظري، بكتابة نص الحديث الذي فيه الزيادة كما أورده المزي في كتابه، حتى يتبين وجه الزيادة كما قصدها، ثم تخريج الحديث الذي أورد المزي طرقه، ودراسة أسانيده بالقدر الذي يوصل إلى درجته، ثم بعد الدراسة أبين الفائدة من الزيادة بشيء من التفصيل، وقد توصلت إلى عدة فوائد من زيادات الحافظ المزي التي زادها في مسند أبي بكر الصديق ﷺ منها: الإشارة إلى الإسناد الراجح، بذكر تفرّد أحد الرواة للحديث. ذكر عدد من المتابعات؛ لتقوية الحديث. الإشارة إلى راوي الحديث المدار، الذي وقع الاختلاف عليه. التصريح باسم من أُبهم من الرواة. التنبيه على أن الحديث رواه أكثر من صحابي. وأنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

Abstract:

This research contained: "The increases of the exemplary conservatorship in his book (masterpiece of honorable knowledge) Abu Bakr's backstop is a model. It contains a theoretical part that included a brief definition of the distinguished preservation and scientific life, as well as a definition of his book "Masterpiece of Honour," his status and approach in it. It also contains a practical part in which I have studied the excess preservation increases that he has increased over the books of the three imams. (Abi Masud al-Damascus, behind al-Wasmati, father al-Qasim Ibn Asakar), from Abu Bakr al-Siddiq s, It was my study of the theoretical part, by writing the text of the talk in which the increase is stated in Al-Mezzi's book. so that the face of the increase can be seen as it meant, and then graduate the talk that Al-Mizzee described his ways and studying his asset to the extent that he has reached his degree, and then after the study he showed the benefit of the increase in some detail And I

have come up with several benefits from the excess conservatorship increases in Abu Bakr al-Siddiq S's backstop: referring to the likely attribution, by mentioning the uniqueness of a narrator to talk. A number of follow-ups were mentioned; To strengthen the talk. Reference to the narrator of the orbiting talk, which was different. To declare their father's name to the narrators. Alert that the talk was told more than my companion. The research was concluded with a conclusion stating its most important findings.

المقدمة:

يُعتبر كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) الذي ألَّفه الحافظ جمال الدين أبو الحجَّاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي المتوفَّى سنة ٧٤٢ه، من أجلِّ الكتب التي جمعت أطراف أحاديث الكتب الستة المشهورة في السنة النبوية (صحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)، وما يجري مجراها من مؤلفات بعض أصحابها (مقدمة صحيح مسلم، والمراسيل لأبي داود، والعلل الصغير للترمذي، والشمائل له، وعمل اليوم والليلة للنسائي)، فقد وصف الكتب الستة في مقدمة الكتاب بأنها "عمدة أهل الإسلام، وعليها مدار عامة الأحكام"، ثم قال: "معتمداً في عامة ذلك على كتاب أبي مسعود الدمشقي وكتاب خلف الواسطي في أحاديث الصحيحين، وعلى كتاب أبي القاسم ابن عساكر في كتب السنن وما تقدم ذكره معها"(١).

- وأبو مسعود الدمشقي هو: إبراهيم بن محمد الحافظ (ت ٤٠١هـ)، وصفه الخطيب فقال:" وكان له عناية بصحيحي البخاري ومسلم، وعمل تعليقة أطراف الكتابين"(٢)، وذكر د. محمد الطوالبة في كتابه "أن اسم الكتاب "أطراف الصحيحين"، وتوجد منه قطعة خطية في المكتبة الظاهرية تتضمن المجلد الرابع(٣).

- وخلف الواسطي هو: أبو محمد خلف بن محمد الحافظ (ت بعد سنة ٤٠٠هـ)، وصفه الخطيب فقال: "وخرَّج أطراف الصحيحين"(٤)، وذكر د. الطوالبة أن اسم الكتاب "أطراف الصحيحين"، وتوجد منه ثلاثة مجلدات في دار الكتب المصرية، وأخرى في الظاهرية (٥).

- وأبو القاسم بن عساكر هو: علي بن الحسن الحافظ (ت٥٧١هـ) مؤلف كتاب "تاريخ دمشق"، واسم كتابه "الإشراف على معرفة الأطراف "، وهو في أطراف السنن الأربعة، ونسخه متفرقة في مكتبات العالم، ونسخة أيا صوفيا كاملة وواضحة في مجلدين -وعندي مصورة منها-، وقد وصف في المقدمة (ل٢/ب)

كتابي أبي مسعود، وخلف فقال: "جمعا أطراف ما تضمنه الصحيحان، فكفيا ذلك من أراد تعلَّمه، وبيَّناه لمن رام تعرَّفه وتفهَّمه، وكان خلف أحسنَهما ترتيباً ورسماً، وأقلَّهما خطأً ووهماً ".

وقد كان المِزِّي مسبوقاً بالتأليف في أطراف الكتب الستة من:

١-محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) في كتابه "أطراف الكتب الستة"، وصفه ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في مقدمة كتابه المتقدم (ل٢/ب) فقال: "ثم إني نظرت فيما جمعه المقدسي وسبرته، واعتبرت ما رتبه في كتابه واختبرته.. فلما تبينته بالكشف والفحص ظهرت لي فيه أمارات النقص، وألفيته مشتملاً على أوهام كثيرة، ووجدت ترتيبه ترتيباً لا يرتضيه ذو بصيرة، لأنه يُراعي الحروف تارة، ويطرحها أخرى، ولا شك أن مراعاتها في كل حالٍ أحرى".

ولم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً.

٢-محمد بن أحمد القسطلاني (ت ٦٨٦هـ)، ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه " إتحاف المهرة "وقال: "...ثم جمع الستة أيضا قطب الدين القسطلاني"[٦]، ولم يُسمِّ كتابه.

ولم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً كذلك.

وجاء بعدهما المِزِّي فألَّف كتابه "تحفة الأشراف"، فسَدَّ به هذه الثغرة في المكتبة الحديثية، وقد وصفه ابن حجر فقال: ".. ثم الحافظ أبو الحجاج المِزِّي، وقد كثر النفع به" [٧]. ومن أهم أوجه النفع، تلك الإضافات العلمية التي أعطت لكتابه ميزة على ما سبقه، والتي أشار إليها في المقدمة في موضعين:

الأول: حين قال-بعد أن ذكر اعتماده على كتب أبي مسعود، وخلَف، وابن عساكر-:"وأضفت إلى ذلك بعضَ ما وقع لي من الزيادات التي أغفلوها، أو أغفلها بعضهم، أو لم يقع له من الأحاديث، ومن الكلام عليها، وأصلحت ما عثرْتُ عليه في ذلك من وهَمٍ، أو غلط "[٨].

الثاني: حين قال: ".. وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زدته أنا، وما قبالته (ك) فهو مما استدركته على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر -رحمة الله عليهم أجمعين"[٩].

فتمثَّلت الإضافة في أمرين:

الأول: الزيادات التي زادها على كتب الأئمة الثلاثة (أبو مسعود الدمشقي، وخلف الواسطي، وأبو القاسم ابن عساكر)، وهي عماد هذا البحث.

الثاني: الاستدراكات التي استدركها على كتاب ابن عساكر فقط.

وهذه الاستدراكات قد بُحثت ودُرست في رسائل علمية، منها رسالة ماجستير بجامعة المدينة العالمية بدولة ماليزيا -كلية العلوم الإسلامية- قسم الحديث الشريف، وعنوانها " استدراكات الحافظ المزي على أبي القاسم ابن عساكر في كتاب "تحفة الأشراف" من أول الكتاب إلى نهاية مسند أنس بن مالك -دراسة حديثية"، ونوقشت عام ١٤٣٤هـ، مما يفيد بأنه مشروع مفتوح لديهم لطلاب الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

١-ما مجالات زيادات المزي؟

٢-ما علاقة الزيادة بثبوت الحديث أو ردِّه؟

٥-ما الأسباب التي دعت الحافظ المِزِّي إلى زيادتها على من قبله في تخريج الحديث؟

أهمية البحث وأهدافه:

يمكن تلخيص أهمية البحث وأهدافه في النقاط التالية:

١-التعرف على مكانة الحافظ المِزِّي، وأهمية كتابه.

٢-بيان الملكة النقدية عند الحافظ المزي.

٣- بيان اهتمام أئمة علم الحديث بالكتب الأصول في السنة النبوية متمثلة في "الكتب الستة".

٤- جمع زيادات المزي من مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ودراستها دراسة حديثية تحليلية. وبيان الفوائد المستنبطة منها.

٥- الإشارة إلى استفادة المزي من كتابه الآخر في الرواة "تهذيب الكمال".

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة فهارس المكتبات وأوعية الرسائل الجامعية والبحوث الحديثية المتخصصة، والدراسات التي اعتنت بتراث الحافظ المزي، لم أقف على مشروع أو دراسة علمية تتعلق بزياداته في كتاب التحفة استقلالاً، وأقرب الدراسات إلى الموضوع تلك الدراسات التي اعتنت بالحافظ المزِّي ومنهجه في كتابه "تحفة الأشراف"، وأبرزها أربع دراسات هي:

أولاً: "الحافظ المزِّي، والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للدكتور محمد عبد الرحمن طوالبة، طبعة دار عمار بالأردن عام ١٤١٨ه، وهي

رسالته للدكتوراه بالجامعة الزيتونية بتونس، فقد خصص الباب الثالث (من ص٣١١ إلى ص٣١٨) عن الصناعة النقدية في التخريج عند المزِّي في كتابه.

والفرق بينها وبين هذا البحث في أمرين:

١- أنها عامة في الصناعة النقدية في الكتاب، وليست بخصوص الزيادات التي أوردها فقط.

٣-أنه لم يدرسها دراسة حديثية وافية، ولذلك تجد أنه يذكر في صفحة واحدة ثلاث زيادات أحياناً كما في ص٢٤٨، لأن هدفه من إيرادها التمثيل، وليست الدراسة التحليلية كما هي في هذا البحث.

ثانياً: "الحافظ المزِّي، ومنهجه في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " للدكتور أحمد شاكر محمود، بحث محكَّم بمجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، العدد ٤٠ في ٨ ربيع الأول ١٤٣٦هـ، وعدد صفحاته ٧٢ صفحة (من ٥٠ إلى ١٢٢).

والفرق بينه وبين هذا البحث: أن إيراده لها من باب العرض لا الدراسة.

ثالثاً: "منهج الإمام المزي في كتابه تحفة الأشراف " للدكتور اليسع محمد، بحث محكَّم بمجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان، المجلد ١٠ عام ٢٠٠٣م، وعدد صفحاته ٣٧صفحة (من ٤٠ إلى ٧٧).

والفرق بينه وبين هذا البحث: أنه في عموم منهج المزِّي في كتابه، والباحث لم يورد فيه شيئاً من الزيادات.

رابعاً: " الابتكار والإبداع في منهج التأليف عند الحافظ المزِّي من خلال كتابه " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " للدكتور عمر بن إبراهيم سيف، بحث منشور ضمن بحوث مؤتمر "منهجية التصنيف والتأليف عند علماء الحديث قديماً وحديثاً" عام ٢٠١٩م، بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور- ماليزيا، وعدد صفحاته ١٩ صفحة (من ٣٥٣ إلى ٣٧١).

والفرق بينه وبين هذا البحث: أنه ركَّز على مظاهر الابتكار والإبداع عند المزي في منهجية كتابه، ولم يستدل بشيء من زياداته.

منهج البحث:

أولاً: كتابة دراسة مختصرة في التعريف بالحافظ المزي، وكتابه "تحفة الأشراف"، ومنهجه فيه.

ثانياً: دراسة زيادات المزي من مسند ابي الصديق ﷺ كما يلي:

١-كتابة نص الحديث الذي فيه الزيادة كما أورده المزي في كتابه، حتى يتبين وجه الزيادة كما قصدها.

٢- تخريج الحديث الذي أورد المزي طرقه، ودراسة أسانيده بالقدر الذي يوصل إلى درجته.

٣- إذا كانت الزيادة تتعلق بالرواية، وتتضمن اختلافاً على الراوي المدار، فيُخرَّج الحديث ويُدرس دراسة عِلَلِية حسب المتبع في دراسة العلة الخفية، للتوصل نتيجة الاختلاف في الجمع بين الأوجه المختلفة، أو ترجيح أحدها على الآخر، ومن ثمَّ الحكم على الحديث.

٤- لا يُتوسع في ذكر المتابعات والشواهد إلا بما تقتضيه دراسة الأسانيد، وبما يوصل إلى درجة الحديث.

٥- إذا كانت الزيادة تتعلق بالراوي، فلا يُتوسَّع في ترجمته إذا كان متفقاً على توثيقه أو تضعيفه، أما إذا كان مختلفاً فيه، فيُتوسع في ترجمته بهدف بيان أرجح وأعدل الأقوال في حاله.

٦- يُستفاد من أقوال الأئمة وأحكامهم من نقَّاد وشرَّاح على الحديث وزيادته.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاث مباحث، وعدة مطالب، وخاتمة:

المقدمة: وتتضمن مشكلة البحث، وأهميته، ومنهجي فيه، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف موجز بالحافظ المزي وبحياته العلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، لقبه وكنيته، مولده، ونشأته، وفاته.

المطلب الثاني: رحلاته، تلاميذه وشيوخه، مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه، ومؤلفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه " تحفة الأشراف"، ومكانته، ومنهجه فيه. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بكتاب تحفة الأشراف، ومكانته.

المطلب الثاني: منهجه فيه.

المبحث الثالث: الزيادات في مسند أبي بكر الصديق ﷺ، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حديث عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي، عن أبي بكر الصديق ﷺ.

المطلب الثاني: حديث علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي، عن أبي بكر

الصديق ﷺ.

المطلب الثالث: حديث قيس بن أبي حازم أبو عبد الله البجلي، عن أبي بكر الصديق ﷺ.

المطلب الرابع: حديث مولى لأبي بكر الصديق لم يسم، عن أبي بكر الصديق ﷺ.

المطلب الخامس: حديث عائشة أم المؤمنين، عن أبيها أبي بكر الصديق ﷺ.

الخاتمة: تضمنت أهم نتائج البحث.

المبحث الأول

تعريف موجز بالحافظ المزي وبحياته العلمية

المطلب الأول: اسمه ونسبه، لقبه وكنيته، مولده، نشأته، وفاته

اسمه، ونسبه[١٠]: هو يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي الكلبي. يقال له: "القضاعي الكلبي"، نسبة إلى "قضاعة" -وهي: شعب عظيم يشتمل على قبائل كثيرة، منها قبيلة الإمام المزي "كلب"، وبلي وهينة وغيرها[١١]. ويقال له: "الحلبي الدمشقي المزي" "الحلبي" نسبة إلى حلب لأنه ولد بها، و"الدمشقي" نسبة إلى دمشق لأنه استوطنها إلى أن مات. و"المزي" نسبة إلى مزة لأنه سكن فيها- وهي: قرية كبيرة غناء في بساتين دمشق[١٢]-، وغلبت الأخيرة في نسبته.

لقبه، وكنيته: يلقب الإمام المزي بجمال الدين، لقبه بهذا كل من ترجم له[١٣]، ويكنى بأبي الحجاج؛ وهذه الكنية لم تكن متعلقة بأحد من أبنائه؛ فلم يعرف له ابن بهذا الاسم[١٤].

مولده: ولد الحافظ المزي في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ[١٥]. وأدق تاريخ في تحديد مولده، ما نقله تلميذه الوادي آشي[١٦]، من خط شيخه المزي حيث قال: "ونقلت من خطه أن مولده في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة بحلب"[١٧]، وتبعه على هذا أكثر العلماء. وكانت ولادته بالمعقلية بحلب، وقد تفرد السبكي[١٨] بالنص على أنها بالمعقلية، وتابعه ابن حجر[١٩]، أما بقية العلماء فاكتفوا بذكر حلب[٢٠].

نشأته[٢١]: نشأ الإمام المزي بالمزة، وعاش في بيئة يملؤها العلم والصلاح، فقد كان أبوه شيخاً صالحاً، له عناية ظاهرة بكتاب الله تعالى، تأثر به المزي فحفظ القرآن وهو صبي، ثم تفقه قليلاً، فقرأ شيئًا من الفقه على مذهب الشافعي، كما برع في تعلم العربية والصرف واللغة. وحين بلغ العشرين من عمره، شرع في طلب الحديث بنفسه، فكان أول كتاب سمعه (حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء) لأبي نعيم، كما سمع الكتب الطوال؛ منها: الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وموطأ الإمام مالك، والسنن الكبير، ودلائل النبوة كلاهما للبيهقي، والمعجم الكبير للطبراني، وتاريخ مدينة السلام بغداد للخطيب البغدادي، والسيرة النبوية لابن هشام، وكتب غيرها يطول ذكرها.

وفاته: ذهب أكثر العلماء إلى أن الإمام المزي توفي بمنزله في دار الحديث الأشرفية، بسبب مرضه بالطاعون، في يوم السبت في الثاني عشر من شهر صفر، سنة اثنين وأربعين وسبعمائة للهجرة في دمشق، وكان له من العمر ثمان وثمانين سنة، ودفن بمقابر الصوفية. إلى جانب زوجته المرأة الصالحة الحافظة لكتاب الله، عائشة بنت إبراهيم بن صديق. وبالقرب من قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية [٢٢]، وبعد وفاته جمع تلميذه الحافظ العلائي جزءاً سماه (سلوان التعزي عن الحافظ المزي)[٢٣]. وقد وهم الشوكاني في تحديد تاريخ وفاته، حين قال: " مات يوم السبت ثاني عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة "، وتابعه على هذا إسماعيل باشا[٢٤].

المطلب الثاني

رحلاته، شيوخه، وتلاميذه، مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه، مؤلفاته

رحلاته: بدأ الإمام المزي رحلاته سنة ٦٨٧ه، وقد زار العديد من الأمصار، من أجل سماع الحديث، فقد رحل إلى المدن الشامية: حلب وحماة وبعلبك، ثم إلى البلاد المصرية فسمع بالقاهرة، والإسكندرية، وبلبيس، وذهب إلى القدس ونابلس، كما ذهب إلى الحرمين الشريفين، وأدى فريضة الحج سنة ٧٢٣ه، وأخيرًا عاد إلى دمشق وتوفي فيها[٢٥].

شيوخه: لقد أخذ الإمام المزي العلم من عدد كبير من العلماء والمشايخ، وسمع بكثير من البلدان، حتى قال الصفدي: "ومشيخته نحو الألف"[٢٦] وقد حاول الدكتور محمد عبد الرحمن طوالبه جمع أكبر عدد من شيوخه، فتحصل له واحد وتسعون شيخاً[٢٧]. منهم: النووي، وابن دقيق العيد، وشرف الدين الدمياطي، والحرّاني، وابن تيميه، والسبكي، وغيرهم.

تلاميذه: استمر المزي في التحديث نحو خمسين سنة[٢٨]، وسمع منه الأئمة الكبار والحفاظ[٢٩]. فأغلب العلماء في عصره من أساتذته، ورفاقه، وتلامذته، أخذوا عنه، وسمعوا منه، قال الذهبي: "وغالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تتلمذوا له، واستفادوا منه، وسألوه عن المعضلات، فاعترفوا بفضيلته،

وعلو ذكره"[٣٠]. وقد حاول الدكتور محمد عبد الرحمن طوالبة جمع أكبر عدد من تلاميذه من أمهات كتب التراجم، فتحصل له واحد وسبعون تلميذاً[٣١]. منهم: شيخ الإسلام ابن تيمية، وفتح الدين ابن سيد الناس، وشمس الدين الذهبي، وتقي الدين السبكي. وغيرهم. ويُلاحظ أن بعض العلماء تكرر في شيوخه وتلاميذه، فقد أخذوا عنه، وأخذ عنهم ك: ابن تيمية، والسبكي.

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه: كان للإمام المِزِّي مكانة عظيمة بين علماء القرن الثامن الهجري، فبرع في الحديث وعلومه، حتى خصه السبكي بأنه القائم بأعباء الصناعة الحديثية؛ حيث قال عنه: "حافظ زماننا، وحامل راية السنة، والجماعة والقائم بأعباء هذه الصناعة"[٣٢]. كما برع في علم الرجال، حتى قال عنه الذهبي: "إليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم"[٣٣].

ونتيجة لما بلغه المِزِّي من منزلة مرموقة بين علماء عصره، وما عُرف عنه من ديانة متينة وحفظ وإتقان وبراعة، فقد ولي عدة مناصب منها:

١-مشيخة دار الحديث الأشرفية -وهي من أكبر دور الحديث بدمشق-: استمر المِزِّي متوليًا لهذه الدار طوال حياته، حيث كانت ولايته لها قرابة أربعة وعشرين عامًا، ومنها نشر علمه الغزير، وفيها حدّث، وسمعه جلة من شيوخ العصر[٣٤].

٢-وكان شيخًا لدار الحديث الحمصية: تولى مشيختها فترة ثم تنازل عنها لتلميذه العلائي[٣٥].

٣-وكذا دار الحديث النورية -وهي أول دار حديث بُنيت-: ولي مشيختها سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، وبدأ التدريس بها بعد عام من توليها، وبقي كذلك حتى وفاته[٣٦].

ومن أقوال العلماء الدالة على ذلك:

- استفاض في الثناء عليه ابن سيد الناس، فقال: "ووجدت بدمشق من أهل العلم، الإمام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم، أبا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وجيدة القائل: كم ترك الأول للآخر، أحفظ الناس للتراجم وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم، لا تخص معرفته مصراً دون مصر"[٣٧].

- وقال عنه تلميذه الذهبي: "وكان ثقة حجة، كثير العلم، حسن الأخلاق، كثير السكون قليل الكلام جداً، صادق اللهجة لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق إذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء، مما يقرأ، بل يرد في المتن والإسناد رداً مفيداً يتعجب منه. فضلاء الجماع"[٣٨].

– وقال فيه تلميذه الوادي آشي: "الفقيه المفيد تقدمة أهل زمانه في معرفة علم الحديث وضبطه ومعرفة رجاله"(٣٩).

– وأثنى عليه الإمام الصفدي بقوله: "وكان شيخنا الحجة جمال الدين أبو الحجاج، شيخ الزمان وحافظ العصر، وناقد الأوان، لو عاصره ابن ماكولا كان له مشروباً ومأكولا، وجعل هذا الأمر إليه"(٤٠).

– وأما ابن حجر فوصفه بقوله: "وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع والتودد إلى الناس مع الانجماع عنهم، قليل الكلام جداً، حتى يسأل فيجيب ويجيد، وكان لا يتكثر بفضائله ولا يغتاب أحداً، ويتوجه إلى الصالحية ماشياً إلى أن دخل في العشر التسعين، وهو على ذلك"(٤١).

مؤلفاته: صنّف الحافظ المزي كتبًا مفيدة في الحديث وعلومه، وما يتصل بهما، إلا ان شهرته قامت على أعظم كتابين وهما: (تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) و(تهذيب الكمال في أسماء الرجال). ولم يُعثر على باقي كتبه، غير هذين الكتابين، فكأنه لشهرتهما اقتصر عليهما، وزهد. ومما يدل على أنه له غيرها، قول ابن قاضي شهبة: "وصنف كتاب تهذيب الكمال والأطراف، وغيرهما"(٤٢).

ومن مؤلفاته:

١–(أمالي في الحديث)، و(المنتقى من الفوائد الحسان)، ذكرها البغدادي(٤٣).

٢–(معجم لشيوخه)، ذكره كحالة(٤٤). وهذا الكتاب ليس للمزي، لقول ابن حجر: "لم يخرِّج لنفسه شيئاً لا معجماً ولا فهرست ولا عوالي، وإنمّا أملى قليلاً ثم ترك، وكان يلام على ذلك فلا يجيب"(٤٥).

٣–(المنتقى من الأحاديث)، وله نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (٤٨٩). ذكره الزركلي(٤٦).

المبحث الثاني
التعريف بكتابه "تحفة الأشراف"، ومكانته ومنهجه فيه
المطلب الأول: التعريف بكتاب تحفة الأشراف، ومكانته

اسم الكتاب، وموضوعه:

ذكر الإمام المزي في مقدمة كتابه، تسمية الكتاب، إذ قال:"وسميته تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"(٤٧)، وأطلق عليه تلاميذه (كتاب الأطراف) اختصاراً، منهم: الإمام الذهبي(٤٨)، والحسيني(٤٩)، وكذا من جاء بعدهم، كالسبكي(٥٠)، والأسنوي(٥١)، وابن العراقي(٥٢)، وابن قاضي شهبة (٥٣)، والشوكاني(٥٤).

أما موضوع كتابه فهو: جمع أطراف الكتب الستة، وبعض لواحقها كما بيّن ذلك المزي في مقدمة كتابه فقال:"عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام، وعليها مدار عامة الأحكام. وهي: صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح مسلم ابن الحجاج النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي، وسنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني. وما يجري مجراها من: مقدمة كتاب مسلم، وكتاب المراسيل لأبي داود، وكتاب العلل للترمذي، وهو الذي في آخر الجامع له، وكتاب الشمائل له، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي"ا.ه[٥٥].

الغرض من تأليفه:

ذكر المزي أن سبب تصنيفه لكتابه هو: "جمع أحاديث الكتب الستة وما يلتحق بها، مما يسهل على القارئ معرفة أسانيدها في موضع واحد، وما يتبع ذلك من الفوائد الحديثية، مع الدلالة على أماكن وجودها في الكتب التي أخرجتها". مبتغياً بهذا العمل وجه الله سبحانه وتعالى وقربة له كما ذكر ذلك بقوله: "إلى مرضاة الله مقرباً، ومن سخطه مبعداً"[٥٦].

عدد أحاديثه، والزمن المستغرق في تاليفه:

بلغ عدد الأحاديث التي جمعها الحافظ المزي في كتابه (١٩٦٢٦) حديثاً. واستغرق في تأليف هذا الكتاب ستة وعشرين عاماً، حيث قال:"وكان الشروع فيه يوم عاشوراء سنة ست وتسعين وستمائة،وختم في الثالث من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة"[٥٧] واعتنى المزي بمراجعة كتابه، وتنقيحه، حتى ألحَقَ به جزءاً سماه (لحق الأطراف) لكنه لم يكمله، وقد وقف عليه الإمام ابن حجر، بخط المزي في جزء مستقل، ثم رآه أيضا بخط المزي عند تلميذه ابن كثير[٥٨].

مكانته العملية، وثناء العلماء عليه:

قد أفاد هذا الكتاب أهل العلم كثيرًا ورفع عنهم عناءً ومشقة كبيرة، ومما يسر الإفادة منه وسهلها ترتيبه المعجمي، وقد حظي باهتمام العلماء، وتقديرهم، فتلقوه بالبحث والدرس، ووقفوا على مكنونه، ومن خلاصة أقوالهم عنه:

– قول ابن حجر عنه: "حصل الانتفاع به شرقاً وغرباً وتنافس العلماء في تحصيله بعداً وقرباً"[٥٩]. وقول الشوكاني عنه:"وهو كتاب مفيد جداً وقد أخذ عنه الأكابر، وترجموا له، وعظموه جدًا"[٦٠]. وقول ابن طولون عن كتابيه (تحفة

الأشراف) و(تهذيب الكمال): "ومن المعلوم أن المحدثين بعده عيال على هذين الكتابين"[٦١].

- ووصفه ابن العراقي أنه: "كتاب كثرت فائدته، وعادت على سائر أهل العلم عائدته، فأي علم لهم جمع، وأي كد عنهم رفع"[٦٢]. كما وصف النابلسي جمعه للأطراف بأنه: "أكمل جمع"[٦٣].

المطلب الثاني: منهجه فيه[٦٤]

قسّم الحافظ المزي كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) قسمين:

القسم الأول: كتاب المسانيد بيّن فيه مسانيد الصحابة الذين لهم رواية في الكتب الستة.

أما القسم الثاني: كتاب المراسيل وما يجري مجراها، ومن ذلك قوله: "هذا أول كتابٍ المراسيل وما يجري مجراها، من أقوال أئمة التابعين ومن بعدهم".

أولاً: منهجه في كتاب المسانيد.

يمكن بيان منهجه في القسم الأول من كتابه، من خلال النقاط التالية:

١- بدأ المزي كتابه بمقدمة بين فيها منهجه في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.

٢- رتب كتابه بذكر أسماء الرواة حسب حروف الهجاء. مبتدءًا بمسانيد الصحابة.

٣- قسّم مسانيد الصحابة إلى عدة فصول، فذكر في الفصل الأول المشهورين بأسمائهم، ثم ذكر من اشتهر بالكنى من الصحابة، ولم يعرف اسمه، أو اختلف في اسمه. وذكر في الفصل الثاني من اشتهر من الصحابة بالنسبة إلى أبيه أو جده، ونحو ذلك. وذكر في الفصل الثالث مسند جماعة من الصحابة روي عنهم ولم يسَمّوا، رتبهم حسب أسماء الرواة عنهم، كما قال: "ورتبنا أحاديثهم على ترتيب أسماء الرواة عنهم"[٦٥]. وألحق المزي بهذا الفصل، المشهورين بالكنى من الرواة عمن لم يسمّ من الصحابة، وعنون له (بالكنى). والفصل الرابع ذكر فيه ممن نسب إلى أبيه، ذكر فيه المزي اثنين من الصحابة. والفصل الخامس ذكر فيه أسماء النساء عمن لم يسّم، وعدد الصحابيات فيه أربع. والفصل السادس ذكر فيه مسند جماعة من الصحابة ممن رواه عمن لم يسم، عمن لم يسم أيضا عن النبي ﷺ بلغ عدد الصحابة في هذا الفصل تسعة عشر صحابي، وألحَقَ بهذا الفصل من كانت رواته من لم تُسم، عمن لم يسم، ورتبهم على أسماء الرواة، وسماه المزي

ب(فصل منه)، وبلغ عدد الصحابة في هذا الفصل ثلاثة فقط عمن لم تُسّم، منهم:" أشعث بن سليم- وهو ابن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عمها". وفي آخر كتاب المسانيد من الصحابة في الفصل السابع، خصّ (ما اجتمع فيه ثلاثة ممن لم يسم) وذكر بهذا الفصل واحدًا فقط وهو (غالب بن القطان، عن رجل من بني نمير، عن أبيه، عن جده).

٤ -بعد ذكره لاسم الصحابي، يذكر الرواة الذين رووا عنه، فيرتبهم على حروف الهجاء، لا على كثرة روايتهم عنه، قال المزي:"سأذكر تراجم الرواة عنه، دون أحاديثهم ومالهم من الأحاديث -أي عدد أحاديثهم التي رووها عنه- مقابل أسمائهم"، كقوله عند مسند، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب عن النبي ﷺ: إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي وله حديثان"، وإن وجد أحد الرواة عنه مكثرًا من الرواية، يُقسم الرواة عنه أيضا، ويرتبهم حسب حروف الهجاء، ثم يُكمل ذكر بقية الرواة عن الراوي الأصل ك(ابن مسعود في هذا المثال). ويُكرر نفس الأمر كلما مر براوٍ مُكثر عنه. وهكذا يعرض بقية الرواة إلى أن ينتهي من الصحابي، وعلى هذا النسق المحكم الجميل، سهل الوقوف على المراد منه واستخراجه.

٥- بعد انتهائه من ذكر الصحابة من الرجال، ذكر الصحابيات من النساء وعنون لذلك ب (أول مسانيد النساء)، وبدأ بذكر الصحابيات المشهورات مرتبًا إياهم على حروف الهجاء، ثم الصحابيات المشهورات بكناهنّ، ثم الصحابيات المبهمات. وذكر أيضا الصحابيات فيمن اختلف في كنيتها كـ(أسماء بنت يزيد بن السكن، كنيتها أم سلمة، وقيل: أم عامر)، ثم (باب الكنى) من الصحابيات مرتبين على حروف الهجاء، ثم (المبهمات من النساء) ورتبه على أسماء الرواة عنهنّ، حسب حروف الهجاء أيضا، مثل: "أسعد بن سهل بن حنيف عن خالته" وألحَقَ به فصلان، الأول: ما روته النساء عمنّ لم يُسمين من النساء كذلك، ك(أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار)، ومثل (أم سلمة- زوج النبي ﷺ عن بعض أزواجه) والثاني: ذكر فيه ما روى عمنّ لم تُسم، عمنّ لم تُسم، وبلغ عدد الصحابيات في هذا الفصل خمسه صحابيات، منهم (إبراهيم بن ميسره، عن خالته، عن امرأة).

٦- وقد بلغ عدد مسانيد الصحابيات من النساء مئة وستة وعشرون صحابية.

٧- وبلغ عدد الصحابة من الرجال والنساء، المشهورين بأسمائهم أو من المشهورين بكناهم أو من المنسوبين إلى آبائهم أو من المبهمين تسعمائة وستة

وثمانون صحابي وصحابية.

٨-استعمل منهجية تُساعد طلاب العلم على الوصول السريع للمعلومة، من ذلك استخدامه لرموز يعبر بها عن الكتب الستة، وبقية المصادر التي اعتمدها في كتابه وهي: (ع) لما أخرجه الجماعة، و(خ) لما أخرجه البخاري، و(خت) لما أخرجه البخاري تعليقًا. و(م) لما أخرجه مسلم، و(د) لما أخرجه أبو داود، و(ت) لما أخرجه الترمذي في الجامع، و(تم) لما أخرجه الترمذي في الشمائل، و(س) لما أخرجه النسائي في السنن، و(سي) لما أخرجه النسائي في كتاب (عمل اليوم والليلة). و(ق) لما أخرجه ابن ماجة القزويني، وأورد المزي رمزاً على كلامه، فقال في مقدمة كتابه: "وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زدته أنا، وما قبالته (ك) فهو مما استدركته على الحافظ أبي القاسم بن عساكر".

٩- يكرر المزي الأحاديث، ويوردها في موطنها من مسند كل صحابي ممن رواها؛ إذا روى الحديث أكثر من صحابي.

ثانيًا: كتابه المراسيل.

١ -بدأ المزي كتابه المراسيل بمقدمة ذكر فيها منهجه، ويمكن تلخيص منهجه فيما يأتي:

أ- لم يستقصِ جميع ما في الكتب الستة.

ب-استقصى ما جاء به أبو داود في مراسيله.

ج-رتب أسماء الرواة بحسب الحروف الهجائية.

د- نبه في كتاب المراسيل على أقوال أئمة التابعين.

هـ- اشار إلى ما في كتاب أبو القاسم بن عساكر (أطراف الصحيحين) في أثناء ذكره المسانيد إلى أقوال أئمة التابعين.

٢ - رتب كتابه بذكر أسماء التابعين حسب الحروف الهجائية.

٣- قسّم كتابه المراسيل إلى عدة فصول، فذكر في الفصل الأول: المشهورين بأسمائهم من التابعين، وألحَقَ بهذا الفصل أسماء التابعين المشهورين بكناهم، وعنون له ب(باب الكنى)، والفصل الثاني: ذكر فيه المنسوبين إلى آبائهم من التابعين، ومنهم: "ابن الحجاج الطائي". وبلغ عدد التابعين فيمن نسب إلى أبيه بهذا الفصل تسع تابعين. والفصل الثالث: ذكر فيه المبهمين من أسماء التابعين، ورتبهم حسب أسماء الرواة عنهم، وقد بلغ عدد التابعين في هذا الفصل اثنا عشر تابعيا. والفصل الرابع: ذكر فيه المبهمين من أسماء التابعين أيضا لكن فيمن فيه

راويان مبهمان، ورتبهم أيضا على أسماء الرواة، وذكر في هذا الفصل واحداً فقط من التابعين المبهمين وهو: (الحكم بن عتيبة، عن رجل، عن أبيه)

٤- بعد ذكره للتابعين من الرجال، ذكر التابعيات من النساء، وبلغ عددهن خمس تابعيات فقط.

٥- بلغ عدد التابعين من الرجال والنساء أربعمائة وخمسة وأربعون تابعيا، وبلغ عدد الأحاديث التي جمعها المزي في كتاب المراسيل ألف ومائتين وسبعة وثلاثين حديثًا.

من منهجه في تعقيباته:

يُعقِّب المزي في زياداته التي رمز لها بالرمز (ز) على أصحاب الكتب الستة، والمؤلفات الأخرى في الأطراف ك(أطراف أبي مسعود الدمشقي) وبعض المسانيد، كـ(مسند الإمام أحمد) وغيرها. -وهي ما اعتنينا بدراستها في هذا البحث من مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ومن منهجه فيها:

١- يحكم على الراوي بالجهالة بعدة ألفاظ مثل: (أحد المجاهيل)، أو (ليس بمعروف)، أو (غير مشهور)، أو (لم ينسب).

٢- ينفي الصحبة عن بعض الرواة، ويحكم بعدم الاتصال بين الصحابي وبين النبي ﷺ، مثل: قوله: "والصحيح أنه لا صحبة له" وقوله: "ولا يصح له صحبة". أو قد يُشكك فيها، كقوله: "وقيل: لا صحبة له"، أو ينُص على أن الراوي تابعي، كقوله: "وهو تابعي لم يدرك النبي ﷺ" أو ينفي رؤيته للنبي ﷺ كقوله: "ولم تصح له رؤية ولا سماع من النبي ﷺ".

٣- يبين اختلاف العلماء في اسم الراوي لكنه لا يغلب قول على آخر، فيقول: (و من مسند... إن كان محفوظاً).

٤-يبين اختلاف العلماء في المتفق والمفترق من الأسماء، ثم يبين رأيه.

٥- يبيّن الأسانيد التي يقع فيها خطأ. بعبارة واضحة فيقول: "وهو خطأ".

٦- يبين الأسانيد المنقطعة، كعدم إدراك الراوي عمن فوقه، أو عدم السماع، أو عدم اللقاء، أو إدراك الراوي لمن روى عنه. بألفاظ صريحة كقوله: " لم يلق، لم يدرك، لم يسمع"

٧-ينص على الوهم -إذا وقع في اسم الراوي- عند ترجمته له بقوله: "وهو وهم"، ويبين أحيانًا الصواب في اسمه، ويقع هذا الوهم اما من أطراف ابن عساكر أو من غيره. وقد يكون بيانه للصواب: بالإحالة إلى ترجمة متعلقة باسم

الراوي. أو يكون بيانه مباشرة بعد ذكر اسم الراوي. وقد يكون بيانه بعد سياق الحديث.

٨- ذكره للروايات المتعددة للحديث ولاسيما ألفاظ الحديث، فبعد ذكره الحديث يبدأ بسرد المتابعات والشواهد ثم الروايات المرسلة والموقوفة.

المبحث الثالث

الزيادات في مسند أبي بكر الصديق ﷺ

المطلب الأول: حديث عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل عن أبي بكر الصديق ﷺ

٦٦٠٩-(خ س) حديث: أن أبا بكر رأى الحسن فأخذه على عنقه، ثم قال: بأبي شبيهاً برسول الله ﷺ، ليس شبيهاً بعليَ، وعليٌّ يضحك، (خ) في صفة النبي ﷺ عن أبي عاصم -وفي فضل الحسن عن عبدان، عن ابن المبارك- س في المناقب عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن أبي داود، عن سفيان -ثلاثتهم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عنه به- ومعنى حديثهم واحد. (ز) قيل: إن عمر بن سعيد تفرد به.

التخريج:

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ح(٣٥٤٢)، (٢٢٧/٤)، من طريق أَبي عاصم. وفي كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين، ح(٣٧٥٠)، (٣٣/٥)، من طريق عبد الله. والنَّسَائي في السنن الكبرى، كتاب المناقب، فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب ﷺ وعن أبويهما، ح(٨١٠٥) (٣١٥/٧) من طريق سفيان. وأحمد في مسنده، مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ح(٤٠)، (٨/١)، من طريق محمد بن عبد الله الزبيري. وأَبو يَعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ح(٣٨)، (٤١/١) من طريق أَبي أحمد الزبيري. وفي ح(٣٩)، (٤٢/١) من طريق سفيان. والبزار في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ما روى عقبة بن الحارث عن أبي بكر، ح(٥٣)، (١٢١/١)، من طريق أبو أحمد. والطبراني في المعجم الكبير، باب الحاء، ذكر مولد الحسن بن علي وصفته ووفاته، ح(٢٥٢٧)، (٢٠/٣) من طريق سفيان. والبيهقي في دلائل النبوة، (٣٠٦/١). من طريق الضحاك. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ح(٤٠٩)، (٢٩٩/١) من طريق محمد بن عبد الله.

أربعتهم (أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن المبارك، وسفيان

الثوري، ومحمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: رأيت أبا بكر ﷺ، وحمل الحسن، وهو يقول: «بأبي شبيه بالنبي ﷺ، وليس شبيهًا بعلي، وعلي يضحك».

- جاء عند الطبراني في المعجم الكبير، ح(٢٥٢٨)، (٢١/٣) من طريق أبي أحمد، عن عثمان بن سعيد، بدل عمر بن سعيد.

- وجاء عند الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله من الحسن، ح(٤٨١٢)، (١٦٨/٣): من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة.

- وأخرجه أحمد في مسنده، مسند النساء رضي الله عنهن - أحاديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ح(٢٦٤٢٢)، (٢٨٣/٦) من طريق أبو داود الطيالسي، حدثنا زمعة، عن ابن أبي مليكة، قال: كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول: "بأبي شبه النبي... ليس شبيها بعلي".

الدراسة والحكم على الحديث:

مدار الحديث على ابن أبي مليكة، وقد اختلف عليه:

١-فرواه عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث عن أبي بكر ﷺ

٢- ورواه زمعة، عن ابن أبي مليكة، عن فاطمة ﷺ.

الإسناد الأول:

هو الراجح، وهو صحيح على شرط البخاري، ورجاله ثقات. أما إبدال الطبراني "عثمان" بدل "عمر" فهو خطأ، خالف فيه الإمام أحمد، وأبو يعلى والبزار في مسانيدهم، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني. وكذا إضافة "أبيه" في إسناد الحاكم خطأ، فوالد عمر بن سعيد ليست له رواية ولا يعرف في الرواة[٦٦].

الإسناد الثاني:

ضعيف لضعف[٦٧] زَمْعَة، وهو ابنُ صالح. قال ابن حجر عنه: "وهو منقطع"[٦٨].وقال:"فيه إرسال"[٦٩]. وقال الهيثمي:"فيه زمعة بن صالح، وهو لين"[٧٠].

الفائدة من الزيادة:

تكمن الفائدة من زيادة المزي في عدة نقاط.

١-بيان تفرّد عمر بن سعيد برواية الحديث، كما هو واضح من نص الزيادة.

٢-الإشارة إلى خطأ الطبراني في تسميته "عثمان"، بدل " عمر".

٣-دلالة على الإسناد الراجح. وأنه من رواية عمر بن سعيد من مسند أبي بكر

الصديق ﷺ والله أعلم.

المطلب الثاني

حديث علي بن أبي طالب أبو الحسن، عن أبي بكر الصديق ﷺ

٦٦١٠ -(د ت س ق) حديث: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً، نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته... الحديث. د في الصلاة عن مسدد، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت علياً يقول... فذكره. ت فيه في التفسير عن قتيبة، عن أبي عوانة نحوه. وقال: حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه عن عثمان بن المغيرة. رواه عنه شعبة وغير وأحد ورفعوه. ورواه سفيان الثوري ومسعر فوقفاه، ولم يرفعاه. وقد رُوي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضا. س في اليوم والليلة عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة نحوه- مرفوعاً. وفيه وفي التفسير عن قتيبة به. وعن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون- وعن هارون بن إسحاق، عن محمد بن عبد الوهاب القنَّاد- كلاهما عن مسعر به- موقوفاً. وعن بندار، عن يحيى، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة به- موقوفاً. ق في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي، كلاهما عن وكيع، عن مسعر وسفيان الثوري به- مرفوعًا.

(ز) رواه مروان بن معاوية الفزاري، عن معاوية بن أبي العباس القيسي، عن علي بن ربيعة، ورواه علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي. ورواه سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي. ورواه المبارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي. ورواه داود بن مهران، عن عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي. ولم يذكر أحد منهم قصة الاستخلاف غير علي (بن عابس) عن عثمان بن المغيرة.

التخريج:

- أخرجه أبو داود في سننه، باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفار ح(١٥٢١) (٨٦/٦) عن مسدد، عن أبي عوانة. والتِّرمِذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة ح(٤٠٦) (٢٥٧/٢)، وفي أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة آل عمران ح(٣٠٠٦) (٢٢٨/٥) من طريق قتيبة، عن أبي عوانة. والنَّسَائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما

يفعل من بلي بذنب، وما يقول ح(١٠١٧٥) (١٥٩/٩) من طريق سفيان، عن مسعر. وفي ح(١٠١٧٨) (١٦٠/٩) وفي كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ﴾ (ال عمران:١٣٥) ح(١١٠١٢) (٥١/١٠) من طريق قتيبة بن سعيد، عن أَبي عوانة. وابن ماجة في سننه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة ح(١٣٩٥) (٤٤٦/١) من وكيع عن مسعر، وسفيان. وأحمد في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ح(٢) (٢/١)، من طريق مسعر، وسفيان. وفي ح(٤٧) (٨/١)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة. وفي ح(٤٨) (٩/١)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وفي ح(٥٦) (١٠/١)، من طريق أَبي كامل، عن أَبي عوانة. وابن حِبَّان في صحيحه، ح(٦٢٣) من طريق مسدد بن مسرهد، عن أَبي عوانة. وأَبو يَعلى في مسنده، مسند أبي بكر ح(١) (٩/١) من طريق علي بن الجعد، عن قيس بن الربيع. وفي ح(١١) (٢٣/١) من طريق عبد الواحد بن غياث، أَبي بحر، عن أَبي عوانة. وفي ح(١٢) (٢٣/١) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر، وسفيان. وفي ح(١٣) (٢٤/١) من طريق غندر، عن شعبة. وفي ح(١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة. وفي ح(١٥) (٢٥/١) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري (ح) ومحمد بن عبد الله بن الزبير، عن سفيان. والطيالسي في مسنده، مسند أبي بكر الصديق، ح(١)،(٤/١) من طريق شعبة. والبزار في مسنده، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومما روى علي بن أبي طالب عن أبي بكر رضي الله عنهما، ح(١١)، (١٨٧/١)، من طريق شريك. والبيهقي في شعب الإيمان، باب معالجة كل ذنب بالتوبة، ح(٦٦٧٥)، (٢٩١/٩) من طريق شعبة. وفي ح (٦٦٧٧)، (٢٩٣/٩) من طريق أبو المثنى عن المقبري عن علي بن أبي طالب، عن أبي بكر. والبغوي في شرح السنة، أبواب النوافل، باب الصلاة عند التوبة، ح(١٠١٥)، (١٥١/٤) من طريق أبو عوانة. والحميدي في مسنده، مسند أبي بكر ح(١) (١٤٨/١) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام. وفي ح(٤) (١٤٩/١) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر بن كدام، وسفيان الثوري. وابن أبي شيبة في مصنفه، ح(٧٦٤٢)، (١٥٩/٢)، من طريق وكيع، عن مسعر، وسفيان.

جميعهم (أَبو عوانة الوضاح، وسفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج، وقيس بن الربيع، وشريك) عن عثمان بن المغيرة الثقفي.

والطبراني في المعجم الأوسط، من اسمه أحمد، أحمد بن القاسم بن

مساور الجوهري، ح(٥٨٤)، (١/١٨٥)، ابن عدي في الكامل، ترجمة أسماء بن الحكم، (٢/١٤٢) من طريق مروان، عن معاوية بن أبي العباس القيسي.

كلاهما (عثمان بن المغيرة، ومعاوية بن أبي العباس) عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري.

– وأخرجه الحميدي في مسنده، مسند أبي بكر ﷺ، ح(٥) (١/١٥٠)، والبزار في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ح(٦م)، (١/١٨٧) من طريق عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري.

(أسماء بن الحكم، وأَبو سعيد المقبري) عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، قال: وحدثني أبو بكر ﷺ، وصدق أبو بكر، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يذنب ذنبًا، فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ إلى آخر الآية».

قال التِّرمِذي: "حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه". وقال: "هذا حديث قد رواه شعبة، وغير وأحد، عن عثمان بن المغيرة، فرفعوه، ورواه مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، فلم يرفعاه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثًا إلا هذا". وقال البزار عقب ح(٦م):"هذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد الذي ذكرنا والإسنادان جميعًا معلولان، أما أسماء بن الحكم فرجل مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة، ولا يحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث على أن شعبة قد شك في اسمه، وأما عبد الله بن سعيد فرجل منكر الحديث لا يختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه، فلا يجب أن يتخذ حجة فيما ينفرد به وما يشاركه الثقات فقد استغنينا برواية الثقات عن روايته".وقال: "هذا الحديث رواه شعبة، ومسعر، وسفيان الثوري، وشريك، وأَبو عوانة، وقيس بن الربيع، ولا نعلم أحدًا شك في أسماء أو أبي أسماء، إلا شعبة ".

في رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة: "عن أسماء، أو ابن أسماء، من بني فزارة ". وعند أبي يعلى في رواية محمد بن جعفر، عن شعبة: "عن رجل من بني فزارة، يقال له: أسماء". وعند أحمد في رواية أبي عوانه: "عثمان بن أَبي زُرعَة "، وهو عثمان بن المغيرة.

– وأخرجه النَّسَائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يفعل من بلي

بذنب، وما يقول ح(١٠١٧٦) (١٥٩/٩) من طريق جعفر بن عون، عن مسعر (ح) ومحمد، عن مسعر. وفي ح(١٠١٧٧) (١٦٠/٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان. كلاهما (مسعر بن كدام، وسفيان الثوري) عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي ﷺ، قال: كنت إذا حدثت عن رسول الله ﷺ حديثًا، استحلفت صاحبه، فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر ﷺ، وصدق أبو بكر، أنه قال: «ليس من عبد يذنب ذنبًا، فيتوضأ، ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له». هكذا موقوفًا.

الدراسة والحكم على الحديث:

مدار الحديث على أسماء بن الحكم الفزاري، وقد اختلف عليه:

١- فرواه (مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة الوضاح، وقيس بن الربيع) عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة، عنه، عن علي ﷺ، عن أبي بكر الصديق مرفوعًا. تابع عثمان بن المغيره: عبد الله بن أبي العباس. وتابع أسماء بن الحكم: أبو سعيد المقبري.

٢-ورواه (مسعر بن كدام، وسفيان الثوري) عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي ﷺ، عن أبي بكر الصديق ﷺ موقوفًا.

الإسناد الأول هو الراجح، لرواية الأكثر، ولقول الدارقطني: "وأحسنها إسنادًا وأصحها، ما رواه الثوري، ومسعر[٧١]، ومن تابعهما، عن عثمان بن المغيرة"[٧٢]. رجاله ثقات، غير أسماء بن الحكم الفزاري، وثقه بعضهم، وحسنه آخرون. قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"[٧٣]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٧٤]، وذكره ابن سعد في طبقة التابعين الذين رووا عن علي ﷺ، وقال: "كان قليل الحديث"[٧٥]، وقال ابن الجنيد: "قال يحيى بن مَعين: هذا رجل لا يعرف"[٧٦]. وقال البزار: "مجهول"[٧٧]، وقال ابن حبان: "يخطئ"[٧٨]، والأقرب من حاله أنه "مجهول" والله أعلم.

صحح هذا الحديث ابن حبان[٧٩]، وأما الترمذي وابن عدي فقد حسنوه قال ابن عدي: "هذا الحديث طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحًا"[٨٠]. وأما متابعة أبي سعيد المقبري فضعيفة جدًا، لأنها من رواية حفيده عبد الله وهو "متروك"[٨١]، قال عنه ابن القطان: "استبان لي كذبه في مجلس"[٨٢]. وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه غير محفوظ"[٨٣].

الفائدة من الزيادة:

ذكر المزي هذه الزيادة تعقيبًا على كلام البخاري حيث نفى وجود متابع،

قال البخاري: "لم يرو عنه يعني أسماء بن الحكم الفزاري إلا هذا الحديث، وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، ولم يحلف بعضهم بعضًا"(٨٤) ويُفهم من كلام البخاري أنه يضعّف الحديث.

فذكر المزي في زيادته عدة أسانيد فيها من تابع أسماء بن الحكم، كما بيّن مراده في التهذيب بعد نقل كلام البخاري قائلاً: "ما ذكره البخاري رحمه الله لا يقدح في صحة هذا الحديث، ولا يوجب ضعفه، أما كونه لم يتابع عليه، فليس شرطًا في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراوية متابع عليه، وفي الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد" إلى أن قال: "على أن هذا الحديث له متابع، رواه عبد الله بن نافع الصائغ، عن سليمان بن يزيد الكعبي عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، ورواه حجاج ابن نصير، عن المعارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي. ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمر بن يزيد عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، ولم يذكروا قصة الاستحلاف"(٨٥). وتعقبه ابن حجر فقال: "المتابعات التي ذكرها لا تشد هذا الحديث شيئًا لأنها ضعيفة جدًا، ولعل البخاري إنما أراد بعدم المتابعة في الاستحلاف، أو الحديث الآخر الذي أشار إليه"(٨٦). فبرر ابن حجر قول البخاري بعدم المتابعة؛ أنه أراد الاستحلاف، أو الحديث الآخر الذي أشار إليه، ولا يقصد هذا الحديث فإن له عدة متابعات كما بيّن ذلك المزي؛ إشارة منه إلى تقوية الحديث، موافقًا بذلك ابن حجر والعلماء الذين سبق بيان حكمهم على الحديث، حيث جوّد ابن حجر إسناده في ترجمته لأسماء بن الحكم(٨٧). والله أعلم.

المطلب الثالث

حديث قيس بن أبي حازم البجلي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٦٦١٥- (د ت س ق) حديث: قال أبو بكر بعد أن حمد الله وأثنى عليه: يا أيها الناس! إنكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على غير موضعها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْن آمنوا عَلَيْكُمْ أنفُسَكُمْ﴾...الحديث. د في الملاحم عن وهب بن بقية، عن خالد الطحان- وعن عمرو بن عون، عن هشيم -كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عنه به- وحديث عمرو أتم. ت في الفتن عن أحمد بن منيع - ومحمد بن بشار -فرقهما- كلاهما عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل نحوه. وقال: هكذا روى غير وأحد نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم. ووقفه بعضهم. وأعاد حديث ابن منيع في التفسير، س في التفسير عن عتبة بن عبد الله، عن ابن المبارك- ق في الفتن عن

أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير- وأبي أسامة- ثلاثتهم عن إسماعيل نحوه.

(ز) رواه عمران بن عيينة، عن بيان بن بشر، عن قيس نحوه. ورواه شعبة، عن الحكم، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر: أن الناس إذا رأوا المنكر- مثل حديث إسماعيل.

التخريج:

-أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي ح(٤٣٣٨) (٢١٤/٤) من طريق وهب بن بقية، عن خالد الطحان (ح) وعمرو بن عون، عن هشيم بن بشير. والتِّرمِذي في سننه، أبواب الفتن، باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ح(٢١٦٨) وفي أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة ح(٣٠٥٧) (١٤٥/٥) من طريق أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون. وفي ح(٢١٦٨م) من طريق محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون. والنَّسَائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير- سورة المائدة - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ ح(١١٠٩٢) (٨٨/١٠) من طريق عتبة بن عبد الله، عن ابن المبارك. وابن ماجة في سننه، أبواب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ح(٤٠٠٥) (١٣٩/٥) من طريق أَبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، وأَبو أسامة. وأحمد في مسنده، مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند أبي بكر الصديق ﷺ ح(١) (٢/١) من طريق عبد الله بن نمير. وفي ح(١٦) (٥/١)، من طريق هاشم بن القاسم، عن زهير بن معاوية. وفي ح(٢٩) (٧/١)، من طريق حماد بن أسامة. وفي ح(٣٠) (٧/١)، من طريق يزيد بن هارون. وفي ح(٥٣) (٩/١)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن حِبَّان في صحيحه، كتاب البر والإحسان، ذكر البيان بأن المنكر والظلم إذا ظهرا كان على من علم تغييرهما حذر عموم العقوبة إياهم بهما، ح(٣٠٤)، (٥٣٩/١) من طريق عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير. وأَبو يَعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ح(١٢٨)، (١١٨/١) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة. -ومن طريقه هذا ابن حبان في ح(١٢٨)- وفي ح(١٣٠) من طريق أَبي طالب، عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو. وفي ح(١٣١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عمر بن علي. وفي ح(١٣٢) من طريق أَبي خيثمة، عن

جرير. وعبد بن حميد في المنتخب، ح(١) من طريق يزيد بن هارون. والحميدي في مسنده، حديث أبي بكر الصديق ﷺ ح(٣) (١٤٩/١) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال ح(٣٨٧٣٨) (١٧٤/١٥)، من طريق عبد الله بن نمير، وأبي أسامة. جميعهم (خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة أبو أسامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد وعبيد الله بن عمرو، وعمر بن علي، ومروان بن معاوية الفزاري) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال أبو بكر بعد أن حمد الله وأثنى عليه: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال: عن خالد وإنا سمعنا النبي ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم فلمَ يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب. وقال عمرو، عن هشيم: وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا، إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب».

قال أبو داود: ورواه كما قال خالد: أبو أسامة، وجماعة، وقال شعبة فيه: "ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله".

وقال التِّرمِذي: "وهكذا روى غير وأحد، عن إسماعيل نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم عن إسماعيل، وأوقفه بعضهم". وقال أيضا: "هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير وأحد عن إسماعيل بن أبي خالد، نحو هذا الحديث مرفوعًا، وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر، قوله، ولم يرفعوه".

- وأخرجه أبو يَعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق (١١٨/١) ح(١٢٩) من طريق عبيد الله بن معاذ، عن أبي، عن شعبة، عن الحكم، وابن جرير الطبري في تفسيره، ح(١٢٨٧٢)، (١٤٩/١١) من طريق بيان بن بشر، كلاهما (الحكم بن عتبة، وبيان بن بشر) عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، بمثل ذلك، موقوفًا لا يذكر النبي ﷺ.

الدراسة والحكم على الحديث:

مدار الحديث على قيس بن أبي حازم؛ وقد اختلف عليه:

١- فرواه (خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وابن

المبارك، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة أبو أسامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد وعبيد الله بن عمرو، وعمر بن علي، ومروان بن معاوية الفزاري) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق ﷺ. عن النبي ﷺ مرفوعًا.

٢- وخالفه (الحكم بن عتبة، وبيان بن بشر) عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، موقوفًا.

والإسناد الأول هو الراجح، لكثرة رواته، ولقول ابن حجر: "رواية إسماعيل بن أبي خالد، عَنْ قيس بن أبي حازم، عن أَبِي بَكْرٍ ﷺ هي أصح الأسانيد إلى أبي بكر"[٨٨]. ذكر الدارقطني الخلاف في الحديث وأطال في سرد الخلاف فيه -وقد خرجنا ما وقفنا عليه من طرق في التخريج- ثم قال: "جميع رواة هذا الحديث ثقات ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر"[٨٩].

الفائدة من الزيادة:

بيان أن للحديث طُرق أخرى موقوفه عن قيس، إشارة إلى أن قيس كان يرفعه مرة، ويوقفه أخرى. موافقًا بذلك الدارقطني، ومخالفًا الترمذي، وأبي زُرعَة، اللذان جعلا الرفع والوقف من إسماعيل بن خالد. قال أبو زرعه: "وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة، ويوقفه مرة"[٩٠]. والله أعلم

المطلب الرابع

حديث مولى لأبي بكر الصديق لم يسم، عن أبي بكر الصديق ﷺ

٦٦٢٨-(د ت) حديث ما أصَرَّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة (د) في الصلاة عن النفيلي، عن مخلد بن يزيد، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر به. ت في الدعوات عن حسين بن يزيد الكوفي، عن أبي يحيى الحماني، عن عثمان بن واقد به. وقال: غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة - وليس إسناده بالقوي.

(ز) روى عثمان بن مطر، عن عبد الغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء -مولى أبي بكر- عن أبي بكر ﷺ، حدثنا غير هذا.

التخريج:

-أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، ح(١٥١٤)، (٥٥٩/١)، من طريق النفيلي، عن مخلد بن يزيد. والترمِذي في سننه، أبواب

الدعوات عن رسول الله ﷺ، ح(٣٥٥٩)، (٥/٥٢٣) من طريق حسين بن يزيد الكوفي، عن أَبو يحيى الحماني. وأَبو يَعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق، ح(١٣٧)، (١/١٢٤) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن أبيه. وفي ح(١٣٨) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وغيره، عن أَبو يحيى، عبد الحميد الحماني. وفي ح(١٣٩) من طريق عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، عن عفيف بن سالم. والبزار في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ما روى محمد بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر ح(٩٣م)، (١/٢٠٥) من طريق أبي يحيى الحماني. والبيهقي في سننه الكبير، كتاب الشهادات، جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز، ح(٢٠٨٢٢)، (١٠/١٨٨)، من طريق مخلد بن يزيد. والبغوي في شرح السنة، كتاب الدعوات، باب الاستغفار، ح(١٢٩٧)، (٥/٨٠) من طريق عبد الحميد. والطبري في تفسيره، ح(٧٨٦٣)، (٧/٢٥٢). من طريق عبد الحميد الحماني. ثلاثتهم (مخلد بن يزيد، وأَبو يحيى عبد الحميد الحماني، وعفيف بن سالم) عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر الصديق، عن أبي بكر الصديق ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصرّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

قال التِّرمِذي: "وهذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي".

حديث الزيادة:

-أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ح(١٣٦)، (١/١٢٣)، وابن أبي عاصم في السنة، ذكر الأهواء المذمومة نستعصم الله تعالى منها، ونعوذ به من كل ما يوجب سخطه، ح(٧) (١/٩) من طريق عثمان بن مطر الشيباني، عن عبد الغفور، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار، فأكثروا منهما فإن إبليس قال: أهلكتهم بالذنوب وأهلكوني بالاستغفار، فلما رأيت ذلك منهم أهلكتهم بالأهواء، فهم يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون».

الدراسة والحكم على الحديث:

مدار الحديث على مولى أبي بكر الصديق ﷺ. قال البزار: "وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه، إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور، حدث عنه أبو معاوية، وأبو يحيى الحماني، وغيرهما،

وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يُعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا يُعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدًا من كتابته وتبيين علته"[٩١].

والحديث حَسَن كما قال ابن كثير في تفسيره[٩٢] قال: "جهالة مولى أبي بكر لا تضر، لأنه تابعي كبير، ويكفيه نسبته إلى أبي بكر". وقد حسَّنه أيضا الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف"[٩٣]، وابنُ حجر والعيني في "شرحيهما على البخاري"[٩٤].

أما الحديث الذي أشار إليه المزي في الزيادة؛ فضعيف؛ قال الهيثمي: "فيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف"[٩٥]، وقال ابن كثير: "عثمان بن مطر وشيخه ضعيفان"[٩٦]. وشيخه هو عبد الغفار بن عبد العزيز الواسطي قال عنه البخاري: "تركوه منكر الحديث"[٩٧]، وقال الترمذي: "ليس إسناده بالقوي"[٩٨]. وأبو رجاء مولى أبي بكر الصديق ﷺ. قال عنه الهيثمي:"مجهول"[٩٩].

الفائدة من الزيادة:

تكمن الفائدة من الزيادة في أمرين:

١- الإشارة إلى أن مولى أبي بكر الصديق ﷺ هو أبو رجاء؛ وبالرغم من بيان المزي لكنيته، إلا أنه لا يزال مجهول كما قال الهيثمي.

٢-بيان أن لمولى أبي بكر الصديق ﷺ حديث غير حديث الباب. والله أعلم

المطلب الخامس

حديث عائشة أم المؤمنين، عن أبيها أبي بكر الصديق ﷺ

٦٦٣٠-(خ م د س) حديث: أن فاطمة سألت أبا بكر أن يقسم لها ميراثها، مما تركه رسول الله ﷺ ؟... الحديث. وفيه لا نورث، ما تركنا صدقة وفي حديث معمر: أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر. خ في مناقب أهل البيت عن أبي اليمان، عن شعيب- وفي المغازي عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن عقيل- وعن إبراهيم بن موسى، وفي الفرائض عن عبد الله بن محمد، كلاهما عن هشام بن يوسف، عن معمر - وفي الخمس عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان- أربعتهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به. م في المغازي عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، عن معمر به. وعن محمد بن رافع، عن حجين بن المثنى، عن ليث به. وعن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وحسن الحلواني، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به. د في الخراج عن يزيد بن خالد بن موهب، عن الليث به. وعن حجاج بن أبي يعقوب، عن يعقوب بن إبراهيم بن

سعد به. وعن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن شعيب به. س في قسم الفيء عن عمرو بن يحيى بن الحارث، عن محبوب بن موسى الفراء، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، عن شعيب بن أبي حمزة (بهم)- يزيد بعضهم على بعض.

(ز) روى أُسامة بن زيد قوله: لا نورث، ما تركنا فهو صدقة عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ- ولم يذكر أبا بكر وسيأتي- (ح ١٦٤٠٧).

التخريج:

-أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس (٩٦/٤)، ح(٣٠٩٢ و٣٠٩٣) من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح. وفي (٢٥/٥)، (٣٧١١ و٣٧١٢) عن أبي اليمان، عن شعيب. وفي (١١٥/٥)، ح(٤٠٣٥ و٤٠٣٦) عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن معمر. وفي (١٧٧/٥) ح(٤٢٤٠ و٤٢٤١) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل. وفي (١٨٥/٨)، ح(٦٧٢٥ و٦٧٢٦) من طريق عبد الله بن محمد، عن هشام، عن معمر. ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة » (١٥٣/٥)، ح(٤٦٠١) من طريق محمد بن رافع، عن حجين، عن ليث، عن عقيل. وفي (١٥٥/٥)،ح(٤٦٠٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر. وفي ح(٤٦٠٣) من طريق ابن نمير، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه (ح) وزهير بن حرب، والحسن بن علي الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح. وأَبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ح(٢٩٦٨) (١٤٢/٣) من طريق يزيد بن خالد بن عبد الله، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. وفي ح(٢٩٦٩) (١٤٢/٣) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن أبيه، عن شعيب بن أبي حمزة. وفي ح(٢٩٧٠) (١٤٢/٣) من طريق حجاج بن أبي يعقوب، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبي، عن صالح. والنَّسَائي في المجتبى، كتاب قسم الفيء ح(٤١٤١) (١٣٢/٧)، وفي السنن الكبرى، كتاب قسم الخمس، با ح(٤٤٢٧) (٣٢٩/٤) من طريق عمرو بن يحيى بن الحارث، عن محبوب بن موسى، عن أَبو إسحاق الفزاري، عن شعيب بن أبي حمزة. أربعتهم (معمر بن راشد، وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها ؛ أن

فاطمة، عليها السلام، أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي ﷺ، فيما أفاء الله على رسوله ﷺ، تطلب صدقة النبي ﷺ، التي بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر ﷺ: «إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركنا فهو صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، يعني مال الله، ليس لهم أن يزيدوا على المأكل، وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي ﷺ، التي كانت عليها في عهد النبي ﷺ، ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ، فتشهد علي، ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك، وذكر قرابتهم من رسول الله ﷺ وحقهم، فتكلم أبو بكر، فقال: والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله ﷺ، أحب إلي أن أصل من قرابتي».

وعند عبد الرزاق في مصنفه، قال معمر: "فقال رجل للزهري: فلم يبايعه علي ستة أشهر؟ قال: لا، ولا أحد من بني هاشم، حتى بايعه علي".

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة» ح(٦٧٢٨)، (١٤٩/٨)، من طريق إسماعيل بن أبان، عن ابن المبارك، عن يونس. وفي ح(٦٧٣٠) (١٨٧/٨)، من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك. ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة » ح(٤٦٠٠) (١٥٣/٥)، عن يحيى بن يحيى، عن مالك. وأبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ح(٢٩٧٦) (١٤٤/٣) عن القعنبي، عن مالك. وفي ح(٢٩٧٧) من طريق محمد بن يحيى بن فارس، عن إبراهيم بن حمزة، عن حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد. والتِّرمِذي في الشمائل، ح(٤٠٣) (ص:٣٤٣) عن طريق محمد بن المثنى، عن صفوان بن عيسى، عن أسامة بن زيد. والنَّسَائي في السنن الكبرى، كتاب الفرائض، ذكر مواريث الأنبياء ح(٦٢٧٧) (١٠٠/٦) من طريق قتيبة بن سعيد، عن مالك. ثلاثتهم (مالك بن أنس، وأسامة بن زيد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ﵂: إن أزواج النبي ﷺ أرسلن إلى أبي بكر، يسألن ميراثهن من رسول الله ﷺ، فأرسلت إليهن عائشة ﵂: «ألا تتقين الله؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: لا نورث، ما تركنا صدقة؟».

الدراسة والحكم على الحديث:

اختلف في هذا الحديث هل هو من مسند أبي بكر ﷺ أم مسند عائشة ﵂؟

١-فرواه (معمر بن راشد، وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي

حمزة) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ﵂، عن أبي بكر ﵁.

٢-ورواه (مالك بن أنس، وأسامة بن زيد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ﵂.

وكلا الوجهين صحيحان إذ هما مخرجان في الصحيحين.

الفائدة من الزيادة:

التنبيه على ورود الحديث من مسند عائشة ﵂. والله أعلم

الخاتمة.

في نهاية هذا البحث، توصلت إلى عدد من النتائج منها:

- ما يتعلق بالجزء النظري من البحث:

١-كان المزي من المشهورين في عصره، لذلك اثنى عليه جمع غفير من العلماء.

٢- ذهب أكثر العلماء على ان وفاة المزي كانت بسبب مرضه بالطاعون سنة ٧٤٢هـ.

٣-اشتهر المزي بأهم كتابين صنفهما في علم الحديث وهما: (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) و(تهذيب الكمال في أسماء الرجال).

٤-اعتمد المزي في تصنيف كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) على كتاب (أطراف الصحيحين) لأبي مسعود الدمشقي، وكتاب (أطراف الصحيحين) لخلف الواسطي، ورتب كتابه على كتاب (أطراف السنن الأربع) لابن عساكر.

٥-جمع المزي في كتابه التحفة عدداً من الأحاديث بلغت (١٩٦٦٦) حديثاً.

٦-استغرقت المدة التي ألف بها الحافظ المزي كتابه تحفة الأشراف (٢٦) عاماً، وألحَقَ به جزءاً سماه (لحق الأطراف).

٧-قسم الحافظ المزي كتابه تحفة الأشراف إلى قسمين: الأول كتاب المسانيد من أسماء الصحابة، والثاني كتاب المراسيل من أسماء التابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم.

٨-أن المزي مكثرًا من الشيوخ والتلاميذ، مقلاً من التآليف.

٩-أن عقليته منهجية مرتبة، ظهر ذلك من خلال منهجه في كتابه (تحفة الأشراف).

- ومنها ما يتعلق بالجزء العلمي:

١-لا غنى عن كتاب (تحفة الأشراف) لمن اشتغال بالكتب الستة، فهو المصدر

الأساسي في تخريجها، وضبط أسانيدها، والعناية بها.

٢-احتوى كتابه على خمسة زيادات في مسند أبي بكر الصديق ﷺ، مما يدل على أنه لا يزيد إلا لفائدة علمية.

٣-إظهار الصناعة النقدية للحافظ المزي من خلال تعقيباته.

٤-من أهم فوائد زياداته في مسند أبي بكر الصديق ﷺ:

- الإشارة إلى الإسناد الراجح، بذكر تفرّد أحد الرواة للحديث.
- ذكر عدد من المتابعات؛ لتقوية الحديث.
- لإشارة إلى راوي الحديث المدار، الذي وقع الاختلاف عليه.
- التصريح باسم من أُبهم من الرواة.
- التنبيه على أن الحديث رواه أكثر من صحابي.

هوامش البحث:

---

(١) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي(١/٣-٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد، للبغدادي (٦/١٧٣).

(٣) انظر: الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لمحمد عبد الرحمن الطوالبة، أستاذ الحديث الشريف بجامعة اليرموك، (عمان: المكتبة الوطنية، دارعمار، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م)، ص(١١٨).

(٤) انظر: تاريخ بغداد، للبغدادي (٨/٣٢٤).

(٥) انظر: الحافظ المزي والتخريج من كتابه تحفة الأشراف، لد. الطوالبه ص(١١٦).

(٦) انظر: اتحاف المهرة، لابن حجر (١/١٥٨).

(٧) المرجع السابق.

(٨) (١/٥).

(٩) (١/٦).

(١٠) انظر: طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (٤/٢٧٥)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (٤/١٤٩٨)، برنامج الوادي آشي، ص(٩٦)، فوات الوفيات، لابن شاكر (٤/٣٥٣)، ذيل تذكرة الحفاظ، للحسني (٤/١٢٦)، معجم الشيوخ، للسبكي ص(٥٠٨)، الرد الوافر، لابن ناصر الدين ص(٦٩)، الدرر الكامنة، لابن حجر (٤/٤٥٧).

(١١) انظر: الأنساب، للسمعاني، (٤/٤٩٥-٤٩٦)، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير(٣/٤٣).

(١٢) انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري (٤/١٢٢٢)، معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/١٢٢)، آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني ص(٢٦٣).

(١٣) انظر: أعيان العصر، للصفدي (٥/٦٤٤)، البداية والنهاية، لابن كثير (١٧/٥٩١)، الدرر الكامنة، لابن حجر (٤/٤٥٧).

(١٤) انظر: الحافظ المزي والتخريج في كتابة تحفة الأشراف، لد. طوالبه ص(٢٠).

(١٥) انظر: المعجم المختص، للذهبي ص(٢٩٩)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٣/٧٤)، والوفيات، لابن رافع (١/٣٩٦).

(١٦) الوادي آشي: هو أبو عبد الله، محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القيسي الوادي آشي، المالكي، التونسي، المقرئ، المحدث، من تلاميذ المزي، توفي سنة ٧٤٩ هـ. انظر: المعجم المختص، للذهبي ص(٢٢٦)، البرنامج ص (٩٦-٩٧)، الديباج المذهب، لابن فرحون ص (٤٠١-٤٠٢).

(١٧) البرنامج، ص(٩٢).

(١٨) معجم الشيوخ، ص(٥١١).

(١٩) الدرر الكامنة (٤٥٨/٤).

(٢٠) انظر: طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (٢٧٥/٤)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (١٤٩٨/٤)، برنامج الوادي آشي، ص(٩٧)، أعيان العصر، للصفدي (٦٤٤/٥)، النجوم الزاهرة، لأبي المحاسن (٦٢/١٠).

(٢١) انظر: المعجم المختص، للذهبي ص(٢٩٩)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي (١٤٩٨/٤)، وفوات الوفيات، لابن شاكر (٣٥٤/٤)، الدرر الكامنة، لابن حجر (٢٣٣/٥)، والبدر الطالع، للشوكاني (٣٥٣/٢).

(٢٢) انظر: المعجم المختص، للذهبي ص(٣٠٠)، الوافي بالوفيات، للصفدي (١٠٦/٢٩)، معجم الشيوخ، للسبكي ص(٥١١)، البداية والنهاية، لابن كثير (٤٢٨/١٨)، الرد الوافر، لابن ناصر الدين ص(٩٦)، الدرر الكامنة، لابن حجر (٤٦١/٤).

(٢٣) انظر: الدرر الكامنة، لابن حجر (٢٦١/٤)، الرد الوافر، لابن ناصر الدين ص(١٢٨).

(٢٤) انظر: البدر الطالع، للشوكاني ص (٩٠٧)، هدية العارفين، للباباني (٥٥٦/٢)، إيضاح المكنون، للباباني (٢٤١/١).

(٢٥) انظر: المعجم المختص، للذهبي ص(٢٩٩)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (١٤٩٨/٤)، البداية والنهاية، لابن كثير (٤٢٨/١٨)، الرد الوافر، لابن ناصر الدين ص(١٢٨).

(٢٦) أعيان العصر، للصفدي (٦٤٥/٥).

(٢٧) انظر: الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، الطوالبه، ص (٥٣-٧٧).

(٢٨) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٤٠١/١٠).

(٢٩) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٧٥/٣).

(٣٠) انظر: الدرر الكامنة، لابن حجر (٢٥٩/٤).

(٣١) انظر: الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لطوالبه، ص (٩١-١٠٤).

(٣٢) طبقات الشافعية الكبرى، (٣٩٥/١٠).

(٣٣) المعجم المختص، ص(٢٩٩).

(٣٤) الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي (٣٥/١).

(٣٥) البداية والنهاية، لابن كثير (١٣٨/١٤)، الدارس، للنعيمي (٥٩/١).

(٣٦) البداية والنهاية، لابن كثير (١٩٦/١٤)، الدارس، للنعيمي (٩٤/١).

(٣٧) الدرر الكامنة، (٢٣٤/٥).

(٣٨) تذكرة الحفاظ، (١٤٩٩/٤).

(٣٩) البرنامج، ص(٩٢).

(٤٠) أعيان العصر، (٧٦/٣).

[٤١] الدرر الكامنة، (٢٢٣/٥).
[٤٢] طبقات الشافعية، (٧٦/٣).
[٤٣] هدية العارفين، (٥٥٧/٢).
[٤٤] معجم المؤلفين، (٣٠٨/١٣).
[٤٥] الدرر الكامنة، (٤٥٨/٤).
[٤٦] الأعلام، للزركلي (٣١٣/٩). وعدّ الزركلي من كتبه أيضًا: الكنى المختصر من تهذيب الكمال، والحال انه لأبي محمد بن رافع السلامي.
[٤٧] مقدمة تحفة الأشراف، (٥/١).
[٤٨] تذكرة الحفاظ، (١٤٩٨/٤).
[٤٩] ذيل تذكرة الحفاظ، (١٢٦/٤).
[٥٠] طبقات الشافعية الكبرى، (٤٠١/١٠).
[٥١] طبقات الشافعية، (٤٦٥/٢).
[٥٢] الإطراف بأوهام الأطراف، ص(٣٠).
[٥٣] طبقات الشافعية، (٧٦/٣).
[٥٤] البدر الطالع، (٣٥٣/٣).
[٥٥] مقدمة تحفة الأشراف، (٣/١-٤).
[٥٦] مقدمة تحفة الأشراف، (٥/١).
[٥٧] مقدمة تحفة الأشراف، (٦/١).
[٥٨] النكت الظراف، (٥/١).
[٥٩] المرجع السابق (٤/١).
[٦٠] البدر الطالع، (٣٥٣/٢).
[٦١] انظر: الأعلام، للزركلي (٣١٣/٩).
[٦٢] الإطراف بأوهام الأطراف، ص(٣١).
[٦٣] ذخائر المواريث (٣/١).
[٦٤] انظر: كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف، الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للطوالبة، ص(١٨٩-٢٠٤). الحافظ المزي ومنهجه في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، أحمد شاكر محمود- أستاذ الحديث وعلومه المساعد في كلية العلوم الإسلامية،(مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد:٤٠، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٤م) ص(٨٢-١٠١).
[٦٦] هكذا قال محققو المسند (٢١٤/١).
[٦٧] تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٤٠/١).
[٦٨] انظر: اتحاف المهرة، لابن حجر(٢٥/١٨)، إطراف المسند المعتلي، لابن حجر (٣٥٣/٩).
[٦٩] فتح الباري، لابن حجر (١٢١/٧).
[٧٠] مجمع الزوائد، للهيثمي (١٧٦/٩).
[٧١] يقصد رواية وكيع عنهما معًا، وهي رواية الرفع، أما الإسناد الموقوف فهو روايتين منفصلتين عنهما. وكذا قال ومن تابعهما، وليس لهما متابع في الوقف. والله أعلم.
[٧٢] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (١٧٦/١).

(٧٣) الثقات، للعجلي (٢٢٣/١).
(٧٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (١٣٥/١)
(٧٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٥٧/٦).
(٧٦) السؤالات، لابن جنيد (٣٩٦).
(٧٧) البحر الزخار، للبزار (١٨٧/١).
(٧٨) الثقات، لابن حبان (٣٥/٢).
(٧٩) فتح الباري، لابن حجر (١٠١/١١).
(٨٠) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (١٤٣/٢).
(٨١) تقريب التقريب، لابن حجر (٣٣٥٦)
(٨٢) نقلاً عن البخاري في التاريخ الكبير (١٠٥/٥).
(٨٣) الكامل في الضعفاء(٣٩٠/٤).
(٨٤) التاريخ الكبير (٥٤/٢).
(٨٥) تهذيب الكمال (٥٣٤/٣- ٥٣٥).
(٨٦) تهذيب التهذيب (٢٦٨/١).
(٨٧) المرجع السابق (١٣٦/١).
(٨٨) النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر (٢٥٦/١ - ٢٥٧)
(٨٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (٢٥٣/١).
(٩٠) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٣٧/٥).
(٩١) مسند البزار ح(٩٣)،(٢٠٥/١).
(٩٢) (٢٤٨/٢).
(٩٣) (٢٢٧/١).
(٩٤) فتح الباري (١١٢/١)، وعمدة القارئ (٢٧٧/١).
(٩٥) مجمع الزوائد (٢٠٧/١٠).
(٩٦) تفسير ابن كثير (١٢٤/٢).
(٩٧) الكامل لابن عدي (٢١/٧).
(٩٨) سنن الترمذي (٥٢٣/٥).
(٩٩) تقريب التهذيب ص(٦٣٩).

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،(مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، ج: ١٩.
- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، (دار صادر – بيروت).
- الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد

الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (دار الراية – الرياض، ط: ١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م)، ج:٦.
- أطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، (دار ابن كثير- دمشق، دار الكلم الطيب- بيروت)، ج:٩.
- **الأطراف بأوهام الأطراف**، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، (دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع).
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م).
- أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد،(دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق- سوريا، ط: ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م)، ج:٥.
- الأنساب، لابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)،عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، (دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان).
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج:٢١.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، (دار المعرفة – بيروت)، ج:٢.
- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي، شمس الدين، أبو عبد الله الوادي آشي الأندلسي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، (دار المغرب الإسلامي، أثينا، بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ه-١٩٨٠م).
- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، (ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن)، ج:٨.
- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط:١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م).
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط:٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط:١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) ج: ٤.

- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ).
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، (دار الرشيد – سوريا، ط:١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).
- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط:١، ١٣٢٦هـ)، ج:١٢.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٠ ه- ١٩٨٠م)، ج:٣٥.
- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، (دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م)، ج:٩.
- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م)، ج:٢٤.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (دار طوق النجاة ط: الأولى، ١٤٢٢هـ)، ج:٩.
- الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لمحمد عبد الرحمن الطوالبة، أستاذ الحديث الشريف بجامعة اليرموك، (عمان: المكتبة الوطنية، دارعمار، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م).
- الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، ط: ٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، (دار التراث للطبع والنشر، القاهرة)، ج: ٢.
- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت١١٤٣هـ) (مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ط:١، ١٣٥٢هـ-١٩٣٤م).
- ذيل تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (ت: ٧٦٥هـ)، (دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).
- الرد الوافر، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، ت: زهير الشاويش، (المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٣٩٣هـ).

- السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (المكتب الإسلامي – بيروت، ط:١، ١٤٠٠ه)، ج:٢.
- سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي)، ج:٢.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (المكتبة العصرية، صيدا – بيروت)، ج: ٤.
- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط:٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م).
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م)، ج: ١٠.
- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط:٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م).
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).
- شرح السنة، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، (المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت ط:٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، ج:١٥.
- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، (دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤١٠هـ)، ج:٧.
- الشمائل المحمدية، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، (دار إحياء التراث العربي – بيروت).
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤١٤ه– ١٩٩٣م)، ج:١٨.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ). ج:١٠.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (عالم الكتب – بيروت، ط:١، ١٤٠٧ هـ)، ج:٤.

- طبقات الشافعية، لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (دار الكتب العلمية، ط: ١، ٢٠٠٢م)، ج:٢.
- الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت: ٢٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، (مكتبة الخانجي – القاهرة، ط:١، ٢٠٠١ م). ج:١٠.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م).
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.(دار طيبة – الرياض، ط: ١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م).
- العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: د. سعد بن عبد الله الحميد، ود.خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (مطابع الحميضي، ط: ١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م).
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، (دار إحياء التراث العربي – بيروت).
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢)، (دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ)، ج:١٣.
- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت، ط: الأولى) ج:٤.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، (الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط:١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م).
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (مكتبة الرشد – الرياض، ط:١، ١٤٠٩م)، ج:٧.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الخبري، (مكتبة المثنى، بغداد، د.ط، د.ت).
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لابي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، (مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م).
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١١ه – ١٩٩٠م) ج:٤.
- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، (دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م)، ج:٤.

- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، (دار المأمون للتراث – دمشق، ط: ١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)، ج:١٣.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط:١، ١٩٨٨م- ٢٠٠٩م).
- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، (دار السقا، دمشق – سوريا ط:١، ١٩٩٦ م)، ج:٢.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي – بيروت) ج: ٥.
- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (دار الحرمين – القاهرة)، ج:١٠.
- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، (دار صادر، بيروت، ط:٢، ١٩٩٥ م)، ج:٧.
- معجم الشيوخ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ - ٧٥٩ هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد، رائد يوسف العنبكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، (دار الغرب الإسلامي، ط:١، ٢٠٠٤م).
- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (مكتبة ابن تيمية– القاهرة، ط:٢) ج:٢٥.
- المعجم المختص بالمحدثين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، (مكتبة الصديق، الطائف، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، (مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت)، ج: ١٣.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، (عالم الكتب، بيروت، ط:٣، ١٤٠٣ هـ)، ج:٤.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط: ١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر)،ج: ١٦.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م) أعادت طبعه: (دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان)، ج: ٢.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م)، ج:٢٩.
- الوفيات، لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٢هـ)، ج:٢.